

تاج العروس من جواهر القاموس

لِلْكَلاِبِ إِذَا خَرَّقَ وَلَمْ يَدْنُ لِلْمَصِّيدِ . عَرَسَ وَعَرَشَ بِالْكَسْرِ أَيُّ
بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَكَلَاهُمَا مِنْ بَابِ فَرَحٍ وَقَالَ شَمِرٌ : وَعَرَشَ فُلَانٌ وَعَرَسَ
عَرِشًا وَعَرَسًا : بَطَرَ وَبُهِتَ كُلُّهُ بِمَعْنَى فَصَحَّ فَفُضِّلَ الْمُصَنِّفُ أَحَدَهُمَا
وَوَظَنَ أَنَّ هُمَا بِالشَّيْنِ وَجَعَلَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْأَبْوَابِ وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي
السَّيْنِ أَيْضًا أَنَّ الْعَرَسَ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الدَّهْشُ وَقَدْ عَرَسَ كَفَرِحَ وَلَمْ
يَذْكُرْ هُنَاكَ الْبَابَ الثَّانِيَّ وَقَالَ أَيْضًا فِي السَّيْنِ : عَرَسَ كَفَرِحَ :
بَطَرَ فَطَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ عَرَشَ وَعَرَسَ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ كَلَاهُمَا كَفَرِحَ
بِمَعْنَى خَرَّقَ الْكَلاِبِ وَالْبُهِتَةَ فَتَأَمَّلْ . وَرَاجِعٌ فِي مُسْتَدْرَكَاتِ حَرْفِ
السَّيْنِ ؛ فَقَدْ اسْتَدْرَكْنَا هُنَاكَ بِقَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ وَغَيْرِهِ . وَعَرَشَ
الْبَيْتَ يَعْرِشُهُ عَرِشًا وَعُرُوشًا : بَنَاهُ وَبَنَى فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ
قَوْلَهُ تَعَالَى : وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ . أَيُّ يَبْنُونَ كَمَا نَقَلْنَاهُ عَنْهُ
الرَّاعِبُ . وَعَرَشَ الْكَرْمَ يَعْرِشُهُ عَرِشًا وَعُرُوشًا : عَمِلَ لَهُ عَرِشًا
وَرَفَعَ دَوَالِيَهُ عَلَى الْخَشَبِ كَعَرَّشَهُ تَعْرِيشًا وَقِيلَ : عَرَّشَهُ
تَعْرِيشًا إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهِمَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ .
وَعَرَشَ الْبَيْتَ يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرِشًا : طَوَّاهَا بِالْحِجَارَةِ عَلَى قَدَرِ
قَامَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَطَوَّى سَائِرَهَا بِالْخَشَبِ فَهِيَ مَعْرُوشَةٌ . وَعَرَشَ
فُلَانًا يَعْرِشُهُ عَرِشًا : ضَرَبَهُ فِي عُرُوشٍ رَقَبَتِهِ أَيُّ أَصْلَحَهَا . وَعَرَشَ
بِالْمَكَانِ يَعْرِشُ عُرُوشًا : أَقَامَ . وَعَرَشَ بَغْرِيْمَهُ كَسَمِعَ عَرِشًا : لَزِمَهُ
. وَنَقَلَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَشَ بَغْرِيْمَهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ
. وَعَرَشَ عَنِّي : عَدَلَ وَتَقَدَّمَ أَنَّ ذَلِكَ فِي السَّيْنِ وَجَعَلَهُ هُنَاكَ مِنْ بَابِ
ضَرْبِ فَتَأَمَّلْ . وَعَرَشَ عَلَىَّ مَا عِنْدَ فُلَانٍ : امْتَنَعَ وَهَذَا عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ . وَعَرَّشَ الْحِمَارُ بِرَأْسِهِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ بَعَانَتِهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ تَعْرِيشًا : حُمِلَ عَلَيْهِ
وَالصَّوَابُ عَلَيْهِمَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقِيلَ : صَوَّتَهُ وَفَتَحَ فَمَهُ وَقِيلَ : إِذَا
شَحَا فَاهُ يَعْدُ الْكَرْفُ وَنَقَلْنَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَكَذَا وَجَعَلَنَاهُ مِنْ حَدِّ
ضَرْبِ . وَعَرَّشَ الْبَيْتَ تَعْرِيشًا : سَقَفَهُ وَرَفَعَ بِنَاءَهُ . وَعَرَّشَ عَنِّي
الْأَمْرُ تَعْرِيشًا : أَبْطَأَ . هَذَا هُوَ الصَّوَابُ كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ

فَقَوْلُهُ : بِهِ لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ بَيْتَ الشَّمَّاخِ : لِكَلْبٍ
 إِذَا خَرِقَ وَلَمْ يَدْنُ لِلْمَصَّيْدِ . عَرِسَ وَعَرِشَ بالكسْرِ أَيُّ بالسَّيْنِ
 وَالشَّيْنِ وَكَلَاهُمَا مِنْ بَابِ فَرَحٍ وَقَالَ شَمِرٌ : وَعَرِشَ فُلَانٌ وَعَرِسَ عَرِشًا
 وَعَرِسًا : بَطَرَ وَبُهِتَ كُلُّهُ بِمَعْنَى فَصَحَّفَ الْمُصَنِّفُ أَحَدَهُمَا وَطَنَّ
 أَنْهَهُمَا بِالشَّيْنِ وَجَعَلَ الاختِلَافَ فِي الْأَبْوَابِ وَتَقَدَّمَ لَهُ فِي السَّيْنِ
 أَيُّضًا أَنْ الْعَرِسَ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : الدَّهْشُ وَقَدْ عَرِسَ كَفَرِحَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 هُنَاكَ الْبَابَ الثَّانِيَّ وَقَالَ أَيُّضًا فِي السَّيْنِ : عَرِسَ كَفَرِحَ : بَطَرَ
 فَطَهَرَ بِذَلِكَ أَنْ عَرِشَ وَعَرِسَ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ كَلَاهُمَا كَفَرِحَ بِمَعْنَى
 خَرِقَ الْكَلْبِ وَالبُّهْتَةُ فَتَأْمَلْ . وَرَاجِعٌ فِي مُسْتَدْرَكَاتِ حَرْفِ السَّيْنِ ؛
 فَقَدْ اسْتَدْرَكْنَا هُنَاكَ بِقَوْلِ أَبِي ذُو يَبٍ وَغَيْرِهِ . وَعَرِشَ الْبَيْتِ
 يَعْرِشُهُ عَرُوشًا وَعُرُوشًا : بَنَاهُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ
 تَعَالَى : وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ . أَيُّ يَبْنُونَ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الرَّاغِبُ .
 وَعَرِشَ الْكَرْمَ يَعْرِشُهُ عَرُوشًا وَعُرُوشًا : عَمِلَ لَهُ عَرُوشًا وَرَفَعَ
 دَوَالِيَهُ عَلَى الْخَشَبِ كَعَرُوشِهِ تَعْرِيشًا وَقِيلَ : عَرُوشَهُ تَعْرِيشًا إِذَا
 عَطَفَ الْعِيدَانَ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهِمَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ . وَعَرِشَ الْبَيْتَ
 يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرُوشًا : طَوَاهَا بِالْحِجَارَةِ عَلَى قَدْرِ قَامَةٍ مِنْ
 أَسْفَلِهَا وَطَوَى سَائِرَهَا بِالْخَشَبِ فَهِيَ مَعْرُوشَةٌ . وَعَرِشَ فُلَانًا
 يَعْرِشُهُ عَرُوشًا : ضَرَبَهُ فِي عُرُوشٍ رَقَبَتِهِ أَيُّ أَصْلَحَهَا . وَعَرِشَ بِالْمَكَانِ
 يَعْرِشَ عُرُوشًا : أَقَامَ . وَعَرِشَ بَغْرِيْمَهُ كَسَمِعَ عَرُوشًا : لَزِمَهُ . وَنَقَلَ
 ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَرِشَ بَغْرِيْمَهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ . وَعَرِشَ
 عَنِّي : عَدَلَ وَتَقَدَّمَ أَنْ ذَلِكَ فِي السَّيْنِ وَجَعَلَهُ هُنَاكَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 فَتَأْمَلْ . وَعَرِشَ عَلَى مَا عِنْدَ فُلَانٍ : امْتَدَّعَ وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 بِالسَّيْنِ الْمُهِمْلَةِ . وَعَرِشَ الْحِمَارُ بِرَأْسِهِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ
 وَالصَّوَابُ بَعَانَتِهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ تَعْرِيشًا : حُمِلَ عَلَيْهِ وَالصَّوَابُ
 عَلَيْهِمَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقِيلَ : صَوَّتَهُ وَفَتَحَ فَمَهُ وَقِيلَ : إِذَا شَحَا فَاهُ
 بَعْدَ الْكَرْفِ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَكَذَا وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ .
 وَعَرِشَ الْبَيْتَ تَعْرِيشًا : سَقَفَهُ وَرَفَعَ بِنَاءَهُ . وَعَرِشَ عَنِّي الْأَمْرُ
 تَعْرِيشًا : أَبْطَأَ . هَذَا هُوَ الصَّوَابُ كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ فَقَوْلُهُ : بِهِ
 لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ بَيْتَ الشَّمَّاخِ :